

الفائق في غريب الحديث

الحاء مع الضاد .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم أهدى له هدية لم يجد شيئاً يضعها عليه فقال : ضَعَّه بالحضيض فأنا عبد آكل كما يأكل العبد .
حَضُّهُ هو فرار الأرض بعد منقطع الجبل قال امرؤ القيس : ... فلما أجنَّ الشمس منى غُورها ... نزلت إليه قائماً بالحضيض .

قال A لعامر بن الطفيل : أسلمٌ تسلمٌ فقال : على أن تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلنى والى الأمر من بعدك . فقال له أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : اُخْرُجْ بِذِّمَّتِكَ لَا أُنْفِذُ حُضَيْدِيكَ بِالرَّمْحِ فَوَايَا لَوْ سَأَلْتُنَا سِيَابَةَ مَا أُعْطَيْنَاكَهَا .
حَضُّهُمَا الجنبان وأحْضَانُ كل شئ : جوانبه . السِّيَابَةُ : البلحة . إن بعَلْتَهُ صلى الله عليه وآله وسلم لما تناول الحصى ليُرْمَى بِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فهمت ما أراد فانْحَضَّ جَتُّهُ .
حَضَّجَ أَي انْبَسَطَتْ وَيُقَالُ : انْحَضَّ بِطَائِفِهِ : إِذَا اتَّسَعَ وَتَفْتَقَّ سَمْنَا . قال : ... وَقَلَّ صَبْرُهُ بَدْرُهُ بَعْدَ انْحَضَّاجِهِ ... وانْحَضَّجَ من الغيظ : انقذ وانشق . ومنه حديث ابي الدرداء B : إنه قال في الركعتين بعد العصر : أما أنا فلا أدعهما فمن شاء أن يَنْحَضَّجَ فَلْيَنْحَضَّجْ . وقيل معناه : من شاء أن يسترخى في أدائهما ويقصِّر فشأنه . عمر رضي الله عنه قال يوم اتى سقيفة بنى ساعدة لَلْبَيْعَةِ : فاذا إخواننا من الأنصار يريدون أن يختزلوا الأمر دوننا ويَحْمِضُونَنَا عَنْهُ